صلوات ا عليهما يسأله عن القدر، وكتب إليه: «فاتّبع ما شرحت لك في القدر ممّا أُفضي إلينا أهل البيت، فإنّه من لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه فقد كفر، ومن حمل المعاصي على ا عزّ وجلّ فقد افترى على ا افتراءً عظيماً، إنّ ا تبارك وتعالى لا يطاع بإكراه ولا يعصي بغلبة، ولا يهمل العباد في الهلكة، لكنّه المالك لما ملّكهم، والقادر لما عليه أقدرهم...»[186]. 3718 ـ أبو عبدا الصادق (عليه السلام) في حديث مبايعة النساء لرسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «جمعهنّ حوله ثمّ دعا بتور برام[187] فصبّ فيه ماءً نضوحاً، ثمّ غمس يده فيه ثمّ قال: اسمعن يا هؤلاء، أُبايعكنّ على أن لا تشركن با شيئاً، ولاتسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكنّ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكنّ وأرجلكنّ، ولا تعصين بعولتكنّ في معروف، أقررتنّ؟ قلن: نعم، فأخرج يده من التور، ثمّ قال لهنّ: اغمسن أيديكم، ففعلن، فكانت يد رسول ا (صلى ا عليه وآله) الطاهرة أطيب من أن يمسّ بها كفّ أُنثى ليست له بمحرم»[188].